

خصوبة الأبناء مرتبطة بوزن الأمهات أثناء الحمل

من العقم، حيث أن ثلث حالات العقم عند الأزواج ناتجة عن مشاكل إنجابية لدى الذكور، وثلث الآخر بسبب مشاكل إنجابية للإناث، بالإضافة إلى أسباب غير معروفة.

وقالت لين أرنست المؤلفة الرئيسية للدراسة، الحاصلة على دكتوراه في الطب، وما بعد الدكتوراه في جامعة أريهوس ومستشفى جامعة أريهوس "العقم مشكلة صحية عامة عالمية، ومن المهم أن تركز الأبحاث على معالجة عوامل الخطر". وأضافت "نحن نعلم أن الأطفال الذين يولدون لأمهات يعانين من الوزن الزائد أو السمنة يواجهون مخاطر أعلى على المدى القصير والطويل. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن أثناء الحمل قد يؤثر أيضا على الصحة الإنجابية للذكور في المستقبل، ومع ذلك، يجب التيقن من النتائج في الدراسات المستقبلية".

كوبنهاجن - كشفت دراسة دنماركية حديثة أن الأبناء المولودين لأمهات يعانين من الوزن الزائد كانوا أكثر عرضة للإصابة بالعقم خلال مرحلة البلوغ مقارنة بابناء الأمهات ذوات الوزن الطبيعي.

وشملت الدراسة أكثر من 9 آلاف من الأبناء والبنات البالغين، حيث كان 9.4 في المئة من المشاركين يعانون من العقم. ووجد العلماء أن الأبناء الذين زاد مؤشر كتلة جسم أمهاتهم عن 25 قبل الحمل لديهم فرص أعلى للإصابة بالعقم مقارنة بالأبناء الذين بلغ مؤشر كتلة جسم أمهاتهم من 18.5 إلى 24.9. ولم تكشف الدراسة عن العلاقة بين وزن المرأة الحامل وصحة البنات. وأشارت إلى أن حوالي 12.5 في المئة من الأزواج يعانون



ديكور

الخامات الطبيعية تغزو تصاميم المطابخ في 2021

تسقيها مع إكسسوارات وقطع أثاث تزهو باللون فاتحة لإضفاء لمسة إشراق عليها.

وبالإضافة إلى ذلك يحل المظهر المظلم محل المظهر اللامع، وذلك لإضفاء لمسة بساطة وهدوء على المطبخ. وبالنسبة للصانين، فإنها تتخلل هذا العام عن اللون الفولاذي التقليدي وتتلاشى باللون الذهبي أو النحاسي أو تكتسى بالأسود. وبشكل عام تتلاشى الحدود بين المطبخ وغرفة المعيشة شيئا فشيئا؛ حيث يبحث المصممون بين أركانها نطاقا لتناول الطعام.

برلين - أوردت مجلة "المنزل الجميل" أن الخامات الطبيعية تغزو تصاميم المطابخ في 2021؛ حيث تضيء الأخشاب والأحجار المختلفة على المطابخ البسيطة مظهرا طبيعيا أنيقا، مشيرة إلى أنه يتم تنسيق هذه الخامات مع الرخام والفولاذ للمزيد من الأناقة.

وأضافت المجلة الألمانية المعنية بالأثاث والديكور أن هذا العام يشهد أيضا رواج كبير للألوان الداكنة؛ حيث يحل الأسود والأخضر محل الأبيض الكلاسيكي. وتتناغم الألوان الداكنة مع كل أنواع الخشب تقريبا، بينما يمكن

جمال

حيل مكياج تخلصك من مشكلة تدلي الجفن

داكنة اللون على طية الجفن وصولا إلى قوس الجفن.

وبعد ذلك، يتم مسح الحدود البارزة الفاصلة بين اللونين ببعض الشيء بواسطة فرشاة. وبهذه الطريقة يتم توسيع زاوية العين، ومن ثم تبدو العين أكبر حجما وأكثر إشراقا. ومن ترغب في حل المشكلة جذريا، فيمكنها اللجوء إلى الجراحة؛ حيث يتم شد الجفن العلوي المتدلي من خلال استئصال الأجزاء الزائدة من الجلد، مع إعادة تشكيل العضلات الدائرية بالعين وكذلك الأيكياس الدهنية الموجودة فوق الجفون، كي تبدو العين أكثر شبابا وإشراقا.

يمثل تدلي الجفن العلوي مشكلة جمالية تؤرق عدد من النساء؛ حيث أنه يجعل المرأة تبدو أكبر سنا من ناحية، كما أنه يجعل العين تبدو أصغر حجما من ناحية أخرى، ما يفقد العين جمالها وسحرها. وأوضحته بوابة الجمال "هاوت. دي" الألمانية أنه يمكن إخفاء تدلي الجفن العلوي بحيلة مكياج بسيطة تقوم على فكرة المزج بين ظلال الجفون الفاتحة والداكنة، كي تبدو العين أكبر حجما. وفي البداية يتم وضع ظلال جفون فاتحة اللون على الجفن العلوي بأكمله ويقرر متساو من أسفل إلى أعلى. وفي الخطوة الثانية يتم وضع ظلال جفون



المزج بين ظلال الجفون الفاتحة والداكنة يجعل العين أكبر حجما

التنقل المتكرر مشكلة تؤرق عائلات الدبلوماسيين

الأبناء يدفعون ثمن عمل الآباء بانقطاع الصداقات وتبدل الثقافات



مقابل باهظ

الفرصة أمامها لتعليم الأبناء تعليما جيدا ومميزا، حتى لو تحملت الأسرة تكاليفه، ما يعد استثمارا جيدا لعائلات الدبلوماسيين، لذا فتحمّل انفصال بعض أفراد الأسرة، كالابن أو الابنة، لاستكمال التعليم بنوعية مميزة أفضل من التغيير.

وإذا كان البعض يعتبر أن إلحاق الأبناء بمدارس معروفة ولها وجود في كافة دول العالم، مثل المدرسة الأميركية أو البريطانية أو غيرها، يعتبر حلا مثاليا لجذب عائلات الدبلوماسيين للتشتت والانفصال، فإن السفير بيومي قال إن أجور الدبلوماسيين ومخصصاتهم في بعض الدول العربية قد لا تفي بمصروفات هذه المدارس التي تعد مرتفعة نسبيا، وأكد "أنهم يدعمون الدبلوماسيين، لكن بقدر بسيط، وفي الغالب يعمل ليدفع معظم ما يتحصل عليه نظير تعليم الأبناء".

سمات مميزة

ويرى البعض أن تنقل الدبلوماسيين المتكرر يصب في مصلحة الأبناء، إذ يؤدي ذلك إلى تنوع الثقافات واتساع الأفق وزيادة القدرة على التعامل مع المتغيرات والأمور الطارئة، كما أن حيوات الدبلوماسيين تمثل مفرحة جيدة للابتكار والتألق مع المستجدات والتعايش مع الثقافات المختلفة. ويلاحظ أن أبناء الدبلوماسيين يميلون إلى التفكير بصورة عملية أكثر من غيرهم، ويهتمون بتفاصيل الأمور ويتقبلون النقد بصدق رحب، ولديهم اهتمام كبير بالآخر وثقافته ويحترمون حريته في الاعتقاد والتفكير، وموهولون أكثر من غيرهم لوظائف ومهن بعينها.

وكشف بيومي أنه لا يستغرب عندما يشارك في اختبار الدبلوماسيين الجدد بوزارة الخارجية المصرية، أن معظم الخريجين الشباب المقبولين من أبناء الدبلوماسيين الذين اعتادوا اختلاف وتنوع الثقافات، فهم الأجدر على فهم طبيعة عمل الدبلوماسي. ولا يقتصر الأمر على العمل الدبلوماسي، فهؤلاء موهولون للكثير من الوظائف الصعبة ذات البعد العالمي، بسبب سماتهم المميزة وإتقانهم للغات عديدة نتيجة تعاميلهم مع بلدان وشعوب تتحدث تلك اللغات ولهجات وطنية. وهنا فهم أقرب للحصول على الوظائف النادرة لدى الشركات العالمية التي تبحث باهتمام عن متقني اللغات وتفضلهم على أصحاب مهارات يمكن اكتسابها عن طريق التدريب.

تماما. ومع تبدل القيم وتغير مفاهيم الأخلاق والمعايير قد يصل الأمر ببعض الأبناء إلى الإصابة بصدمات نفسية تدفعهم إلى العزلة بشكل ما عن المجتمع والآنواء بعيدا عنه.

وأكدت حرم دبلوماسي مصري آخر أن الناس تعتقد أن حياة الدبلوماسي سهلة وأنها عبارة عن حفلات ومراسم وسفر ومرح، وقد تكون هكذا بالفعل في الظاهر، غير أن هناك وجها مختلفا صعبا يخص الأسرة بكافة أفرادها، فالعالم المحيط بها يفرض عليها لغات جديدة وعمادات غريبة، وفي بعض الأحيان متناقضة مع القيم التي تربت عليها الأسرة، ما يُحدث نوعا من التخبّط والتشويش داخل وجدان الأبناء، خاصة عندما يكونون صغارا.

الموجع أن ما يعاني منه الأبناء في هذه اللحظات، أنهم يواجهون تحديا كبيرا يتمثل في ضرورة الحفاظ على هويتهم من التشتت والذوبان، والحفاظ على معتقداتهم ومنعها من الانسلاخ عن عقولهم.

وتتضح تلك المشكلة بصورة أكبر في ظل بلوغ الأبناء مرحلة المراهقة، ورغبتهم في الاستقلال النسبي عن الأسرة، والاختيار الشخصي لأسلوب الحياة وطريقة التفكير، ما قد يحمل نوعا من التمرد منهم تجاه آبائهم. وتتجاوز المشكلة لدى عائلات أخرى موضوع الصداقات والعمادات والتوتر النفسي، وتنصب على الارتباط بمستويات معينة من التعليم، والتألق مع مدارس ومدرسين بعينهم، فينشأ صراع مبكر لدى الأطفال بين جذورهم التعليمية والارتباط الوثيق بالأسرة. وتلجأ بعض الأسر إلى توجيه كفة التعليم على الترابط الأسري لتسمح لابنائها بالبقاء في الدول التي ارتبطوا فيها بتعليم محدد، تاركين الأسرة تواصل تحركاتها مع عائلتها نحو مكان آخر وفقا لمقتضيات منصبه الوظيفي.

وقال السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري سابقا، لـ"العرب"، إنه اضطر إلى أن ينفصل عن أبنائه خلال فترة عمله في ألمانيا لارتباطهم بالتعليم في بريطانيا، وكان ذلك قاسيا عليه وعلى زوجته، لكنه ترسخ في عقلها أن الأقسى هو تغيير مسارات تعليم الأبناء بسبب ضرورة وسرعة التنقل من بلد إلى آخر. وأوضح أن المكسب الحقيقي لأسر الدبلوماسيين يتمثل في إتاحة

اعتاد الدبلوماسيون وعائلاتهم التنقل والتحرك من مدينة إلى أخرى مودعين بشرا وأماكن وعادات وتقاليد وثقافات، ما يُشكل عبئا نفسيا على أبنائهم خاصة في استيعاب التغيرات الجارية والشعور بالتألم والاستقرار.



مصطفى عبيد كاتب مصري

المسافة وعدم تكرار بعض الأصدقاء والصديقات بالتواصل كان أمرا محبطا للغاية.

ولم تجد الابنة بدأ من الاستسلام للإحوال الطبيعية من طابع حياة أسرة الدبلوماسي، وحرصت الأم على تقريبها من تجارب فتيات وشباب مروا بظروف مماثلة كي تخفف عنها وطأة الأزمة. وفي أحيان أخرى تصطدم عائلة الدبلوماسي بعادات جديدة عندما تنتقل من بلد مغلق إلى بلد آخر منفتح

بها.

معاينة نفسية

تحدثت زوجة دبلوماسي مصري عمل في إحدى الدول العربية لأربع سنوات عاد بعدها إلى مصر، ثم انتقل مرة أخرى إلى دولة أفريقية، لـ"العرب" عن معاناتها وأبنائها مع بعض المشاكل النفسية، بسبب تغير المحيط المجتمعي لهم، جراء الانتقال بين ثلاثة بلدان خلال فترة وجيزة.

ومن المعتاد أن ينتقل الدبلوماسي من مكان إلى آخر كل أربع سنوات، وهو ما يتباين قليلا من دولة إلى أخرى، ويخضع الأمر في بعض الأحيان إلى استثناءات خاصة تتعلق بطبيعة المهمة التي يقوم بها الدبلوماسي، فقد يتم نقله إلى مكان آخر قبل انتهاء مدته المحددة. وقالت السيدة المصرية، رفضت ذكر اسمها، إن ابنتها البالغة من العمر عشر سنوات ارتبطت بصداقات متينة في دولة عربية كانوا يقيمون فيها، ثم لم تلبث أن انقطعتم علاقتها بأصدقائها بعد انتهاء البعثة عقب عاصم نتيجة اندثار الأب لبلد ثان.

وحاولت الابنة تعويض صداقاتها والارتباط بمحيط آخر، لكن الأمر لم يطل إذ سرعان ما انتهت المهمة وعادوا إلى الوطن، ما أدى إلى مرور الابنة بحالة اكتئاب أثرت على علاقتها بمن حولها، وكادت تتعثر دراسيا. ورغم أن الأم حاولت من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي الحفاظ على صداقات ابنتها، غير أن بُعد

على الرغم من النظرة الإيجابية لطبيعة عمل الدبلوماسيين القائمة على تبادل كلمات المجاملة والافتتاح على الثقافات المتنوعة وكثرة السفر والحركة والمشاركة في الاحتفالات والمراسم الخاصة، إلا أن البعض يرى أن عائلات الدبلوماسيين تدفع مقابل باهظ لذلك على المستوى النفسي والاجتماعي نتيجة التغير السريع في البيئة المحيطة بها.

الأبناء يواجهون تحديا كبيرا يتمثل في ضرورة الحفاظ على هويتهم من التشتت والذوبان، والحفاظ على معتقداتهم

